الصباح AL-SABAH

### يعد ثمرة للتعاون بين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والصندوق الكويتي للتنمية العربية

# الكويت تمول بناء مركز أممي لتسجيل اللاجئين في محافظة أربيل شمالي العراق

اربيل – «كونا» : وضع القنصل العام لدولة الكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري أمس الحجر الاساس لمشروع مبنى مركز لتسجيل اللاجئين لبعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمحافظة اربيل شمالي العراق بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وقال القنصل الكندري في تصريح لـ«كونا» ان المشروع يعد «ثمرة للتعاون بين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والصندوق الكويتي للتنمية العربية وهي ايضا ثمرة للمؤتمرات الدولية الانسانية التي عقدت في الكويت لدعم ومساعدة اللاجئين السوريين في شتى المناطق الموجودين فيها خصوصا في العراق».

ووصف مركز تسجيل اللاجئين بالمهم كونه يوثق ويسجل جميع ما يتعلق باللاجئين في الاقليم وأثنى على التسهيلات التي قدمتها حكومة الاقليم لانجاح المشروع.

واكد ان دولة الكويت ستواصل تقديم الدعم والمساعدة للشعب العراقي في جميع المجالات ليشمل جميع الفئات من النازحين واللاجئين.

جانب من مراسم وضع حجر الاساس لمركز تسجيل اللاجئين بتمويل من الكويت

وفي تصريح مماثل لـ«كونا» قالت ممثلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين نيكول ابتينك ان المشروع يعد لبنة اساسية للتعاون المتواصل بين منظمات الامم المتحدة وخصوصا المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والجهات الخيرية بدولة الكويت ومنها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وأعربت الممثلة الاممية عن الشكر للكويت ومنظماتها الانسانية لابداء التعاون والمساعدة لتحسين الوضع المعيشي للاجئين في العراق.

واوضحت ان المركز سيتحول في المستقبل الى مركز وحيد لتسجيل اللاجئين اضافة الى تقديم الحماية والمساعدة القانونية والخدمات المجتمعية للاجئين في عموم الاقليم.

وتقدم وزير الداخلية بحكومة اقليم كردستان ريبر احمد في تصريح مماثل لـ(كونا) بالشكر والتقدير لدولة الكويت على ما تقدمه من مساعدات قيمة للاجئين والنازحين باقليم كردستان العراق مضيفا بان تلك المساعدات دعمت حكومة الاقليم الى حد كبير في تقديم الخدمات للاجئين.

ودعا احمد الكويت والدول المانحة الى مواصلة تقديم المساعدات للاقليم من اجل تقديم الخدمات للاجئين والنازحين في الاقليم في الظروف الصعبة التي يمر بها.

ولفت الى ان المركز يقدم خدمات متكاملة تغني اللاجئين عن مراجعة اكثر من دائرة حكومية واممية.

وأبرم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في عام 2017 اتفاقية منحة مع مفوضية الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين بشأن توفير منحة بقيمة عشرة ملايين دولار امريكي لتمويل مشروع المفوضية لتحسين الاحوال المعيشية بمخيمات اللاجئين السوريين في شمالي العراق.

وعلى مدى الاعوام الماضية وضعت الكويت بصمتها الانسانية للوقوف مع الشعب العراقي من خلال فعاليات حملة الكويت بجانبكم منذ انطلاقها في عام 2015 وقدمت الدعم لقطاعات الاغاثة والصحة والتربية.

ويستضيف اقليم كردستان 956759 نازحا ولاجئا منهم 698902 نازحين عراقيين يقيمون في اقليم كردستان.

# الثويني: العمل الخيري يشهد تكاملاً وتعاوناً بين مختلف المؤسسات بجهود الأمانة العامة للأوقاف

العمل الخيري الكويتي يشهد تكاملاً وتعاوناً بين مختلف المؤسسات

أشاد عثمان الثويني، مدير عام جمعية بلد الخير، بالدور الحيوي والرائد للأمانة العامة للأوقاف في النهوض بالعمل الخيري والإسلامي في الكويت، وإحداث نقلة هائلة في طبيعة ومجالات العمل الخيري والإنساني بشكل أضحت معه الكويت رائدة وسابقة في كافة أفرع العمل الخيري وتنوعاته ومستوياته.

جاء ذلك في إطار استعراض الثويني لنتائج مشروع مصرف العشيات، والذي أسهم في سد حاجة المحتاجين والمعوزين نتيجة التعاون المثمر والبناء بين بلد الخير والأمانة العامة للأوقاف، والتي قدمت كل الدعم والمساعدة اللازمة لإنجاح المشروع، فضلا عن الثقة الغالية للأمانة العامة للأوقاف في إدارة «بلد الخير» لمصرف العشيات خلال العام الحالي 2021م.

وأوضح الثويني أن الفكرة الأساسية لمصرف العشيات بالأمانة العامة للأوقاف هو تقديم المساعدات والاحتياجات الغذائية والمستلزمات الضرورية للأرامل والمطلقات وكبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والفقراء على مدار العام، داخل دولة الكويت، مصداقا لقول الله تعالى «وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا».

وقد بلغ عدد المستفيدين من مصرف العشيات نحو «865» فرد من المحتاجين والفقراء، ينتمون إلى أكثر من عشر دول مختلفة، يعيشون داخل الكويت، وتملك جمعية «بلد الخير» قاعدة بيانات كبيرة ومحدثة عن شرائح المحتاجين والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة داخل الكويت وخارجها، الأمر الذي ساعد على إنجاح المصرف وتحقيق أهدافه بشكل فائق الدقة، حيث تم حصر وتحديد الأسر المستهدفة بدقة وسرعة عالية، وتم توزيع بطاقات الدفع المسبق على الفئات المستهدفة وفق آلية حديثة تراعي الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، وبما يحفظ لتلك الفئات خصوصيتها وكرامتها وتعففها.

ولفت الثويني إلى أن جهود الأمانة العامة للأوقاف قادت العمل الخيري الكويتي ليكون نموذجا يحتذى به على المستويين الإقليمي والدولي، وأضحت الكويت عاصمة للخير ورائدة للعمل الإنساني، وتتشرف جمعية بلد الخير لتكون شريكا أساسيا للأمانة العامة للأوقاف في إطلاق وتنفيذ عدد من البرامج والمبادرات الإنسانية والخيرية التي تستهدف الأسر الفقيرة والمتعففة داخل الكويت، ومساعدة المحتاجين على تجاوز الصعاب وسد الحاجات خاصة في الظروف الاستثنائية التي شهدها العالم جراء انتشار وباء كورونا وما تبعه من أوضاع اقتصادية ومادية صعبة على الكثير من الأسر والأفراد.

# تتمات

## «الاتحاد الأوروبي»

بينها الاقتصاد الرقمي والبيئة النظيفة. وأفاد بأن اجتماعا وزاريا أوروبيا خليجيا سيعقد في السعودية العام المقبل.

أما في ما يتعلق بالتغيرات الحاصلة في منطقة الخليج، فوصفها بالإيجابية، مؤكدا أنها ساهمت في خفض التوتر عامة في المنطقة.

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي أعلن مرارا أنه يشارك الدول الخليجية مشاغلها بشأن أمن المنطقة، لاسيما في ما يتعلق بإيران وملفها النووي.

ومطلع الشهر الجاري أكد بوريل أن دول الخليج تشهد تطوراً ملحوظا على جميع الأصعدة، مؤكدا أن الاتحاد يعمق علاقته معها.

كما أشار في حينه إلى أن دول الاتحاد تنسق مع الخليج بشأن الأمن في المنطقة.

من جهة أخرى شارك وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، أمس الأول الثلاثاء، في افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة ال76.

وتأتي مشاركة الناصر ضمن وفد دولة الكويت لاعمال الدورة الـ 76 للجمعية العامة للامم المتحدة، الذي يرأسه ممثل صاحب السمو أمير البلاد، سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء.

كما شارك الشيخ الدكتور أحمد الناصر أمس الأربعاء، وبدعوة من وزير خارجية جمهورية سنغافورة الدكتور فيفيان بالاكريشنان في الاجتماع الوزاري ال14 لمجموعة الحوكمة العالمية (3G) الذي عقد على هامش أعمال الدورة ال76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر وفد سنغافورة الدائم لدى الأمم المتحدة.

ناقش الاجتماع التحديات التي تواجه المجتمع الدولي ومنها التداعيات الصحية المتمثلة بتفشي جائحة كورونا، كما تطرق إلى نتائج اجتماعات مجموعة العشرين «G20» وخارطة الطريق لقمة قادة مجموعة العشرين لهذا العام، المقرر عقدها في العاصمة الإيطالية روما، خلال الفترة من 30 إلى 31 أكتوبر المقبل.

في سياق آخر أكد وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، دور الكويت وسياستها الخارجية في نشر السلام والوئام وتشجيع الحوار، لاسيما في قضايا حقوق الانسان والتمييز العنصري.

وقال الناصر في كلمة خلال الحفل الذي نظمه «معهد المرأة للتنمية والسلام»، بمناسبة يوم السلام العالمي تحت شعار «السلام طريقنا»، عبر منصة «زووم» الإلكترونية، إن ذلك «يأتي تجسيدا لمسيرة الكويت وشعبها المعطاء والمحب للسلام والقيم والمفاهيم التي رسخها الدستور».

واستذكر في هذه المناسبة المآثر والمناقب الطيبة التي قدمها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله، كقائد للعمل الانساني ولنهج السلام الداعم لجهود الوساطة والمساعي المبذولة لحل النزاعات بالطرق والوسائل السلمية.

وجدد عزم دولة الكويت على مواصلة مسؤولياتها في تعزيز ونشر مبادئ السلام، ورفع المعاناة الانسانية على المستويين الرسمي والشعبي، من أجل بلوغ عالم اكثر انصافا وسلما.

وأعرب عن بالغ الثناء على الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة، منذ إنشائها على مدى 76 عاما، مؤكدا أهمية هذا اليوم ليكون مناسبة عالمية مشتركة يتم بها احتفال جميع الشعوب دون تفرقة أو تمييز.

من جانبه قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط في كلمة مماثلة، إن بناء مجتمعات ما بعد الصراع يتطلب فكرا جديدا يرسخ قيم عدم التمييز ومشاركة المرأة في المجتمع ويحميها من العنف والظلم الاجتماعي، مبينا أن صيانة حقوق المرأة وتعزيز دورها الاجتماعي هو صيانة للسلام ودعم للاستقرار.

ودعا الدول التي تشهد نزاعات في المنطقة العربية للاستفادة من تجارب الدول الاخرى على مستوى العالم والتي تمكنت من منح المرأة دور أكبر في مرحلة ما بعد النزاع، مضيفا أن تبادل الخبرات هو أفضل الممارسات وسيمكن المنطقة العربية من رسم خريطة طريق واضحة لتخطي كل الصعوبات في هذا المجال.

وذكر أن تعزيز قوة المرأة اقتصاديا بعد انتهاء النزاعات يعد من القضايا الهامة التي باتت تشغل المجتمع الدولي، داعيا الدول العربية لمنح المرأة الاهتمام اللازم والعمل على تمكينها اقتصاديا واجتماعيا عند إحلال السلام وبناء المجتمعات وأن تعمل بالتوازي على ادماج منظور النوع الاجتماعي على الصعيد السياسي والاقتصادي وصياغة برامج التنمية المستدامة.

بدورها قالت رئيسة المعهد المحامية كوثر الجوعان في كلمتها، إن عام ٢٠٢٠ تميز بالازمة الصحية لفيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، التي تحولت الى ظاهرة عالمية متعددة القطاعات وأدت الى تفاقم الازمات المترابطة فيما بينها.

وأشادت الجوعان بالدور الكويتي الانساني والتوجيهات السامية التي انجزت العديد من المبادرات والمساعدات عبر جسور جوية إغاثية في ظل أزمة جائحة «كورونا» والكوارث الطبيعية.

وأشارت الى دور الكويت المحوري في تحقيق وحدة الصف العربي عبر التوصل الى المصالحة وتعزيزها، مؤكدة أن صاحب السمو أمير البلاد قام بدور استراتيجي لحماية الأمن العربي والدفاع عن قضايا الأمة.

يذكر أن العالم يحتفل بيوم السلام العالمي في ال٢١ من سبتمبر كل عام، وأقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع ليكون يوما لوقف اطلاق النار والعنف.

## «المعلومات المدنية»

وأوضح أن عدد البيانات المرسلة للمشتركين من خلال تطبيق «سهل» تجاوز المليونين ونصف المليون بيان، وأكثر الجهات في إصدار هذه البيانات هي وزارة الداخلية والهيئة العامة للمعلومات المدنية وديوان الخدمة المدنية.

وكانت وزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتورة رنا الفارس أعلنت في وقت سابق، استعداد أكثر من ١٣ جهة من وزارات وهيئات ومؤسسات حكومية لتقديم خدماتها الإلكترونية عبر تطبيق «سهل»، في نطاق المرحلة الأولى له والتي ستتم متابعتها والإشراف عليها من وزارة «الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات».

## وزير خارجية إيران

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية على تويتر إن أمير عبد اللهيان عقد ما وصفته باجتماع متابعة لاجتماع عقده خلال مؤتمر في بغداد في ٢٨ أغسطس.

ولم تذكر الوكالة أسماء أي ممن حضروا اجتماع أمس باستثناء أمير عبد اللهيان، لكن زيارته إلى بغداد في أغسطس تضمنت اجتماعا مع مسؤولين من دول الخليج العربية.

وقالت وكالة «مهر» إن العراق، الذي يحاول التوسط بين طهران ودول الخليج العربية، رأس الاجتماع في مقر سفيره بنيويورك.

ونقلت عن أمير عبد اللهيان قوله: «اجتماعنا يؤكد حقيقة أن إنهاء الأزمات وسوء التفاهم والخلافات لا يكون سوى من خلال الدبلوماسية والحوار فقط. وأضاف: «تعزيز وتطوير العلاقات مع الجيران والمنطقة يأتي على رأس أولويات الحكومة الجديدة لجمهورية إيران الإسلامية».

وقطعت إيران والسعودية علاقاتهما الدبلوماسية في ٢٠١٦. وتأمل بغداد في أن تمنع وساطتها الجيران من تصفية حساباتهم على الأراضي العراقية.

على صعيد آخر، قال الاتحاد الأوروبي، في بيان يوم الأربعاء، إن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل اجتمع مع وزير الخارجية الإيراني الجديد حسين أمير عبد اللهيان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتم ترتيب اللقاء نظراً لعدم عقد اجتماع وزاري للأطراف الموقعة على اتفاق ٢٠١٥ النووي خلال فترة جلسات الجمعية العامة.

وذكر الاتحاد الأوروبي في بيان: «أكد وزير الخارجية الإيراني الرغبة في استئناف المفاوضات في موعد قريب»، وأضاف أن بوريل «أكد مجدداً على الأهمية البالغة لاستئناف محادثات فيينا على وجه السرعة».

وعقدت القوى العالمية ست جولات من المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا بهدف محاولة ترتيب كيفية عودة الأطراف إلى الالتزام بالاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في ٢٠١٨.

وكان بوريل قال قبل أمس الإثنين للصحافيين، إنه سيحثّ حسين أمير عبد اللهيان على استئناف المحادثات في أقرب وقت ممكن.

وتابع: «بعد الانتخابات طلبت الرئاسة الجديدة التأجيل من أجل إجراء تقييم شامل للمفاوضات وفهم أفضل لكل ما يتعلق بهذا الملف الحساس للغاية.. لقد مضى الصيف بالفعل ونتوقع استئناف المحادثات قريباً في فيينا».

وسبق أن كشفت مصادر إيرانية عن أنّ انسدادات تواجه المفاوضات، على خلفية ربط واشنطن الاتفاق في فيينا بموافقة إيران على مواصلة المفاوضات حول برنامجها الصاروخي وسياساتها الإقليمية، وهو ما ترفضه طهران.

وخاضت إيران والولايات المتحدة ستّ جولات من مباحثات فيينا بشكل غير مباشر، بمشاركة أطراف الاتفاق (روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) منذ إبريل الماضي، والجولة السابعة تواجه حالة غموض، ولم يتم تحديد موعدها بعد. وتهدف المفاوضات إلى إحياء الاتفاق النووي عبر عودة واشنطن إليه من خلال رفع العقوبات المفروضة على إيران، مقابل عودة الأخيرة إلى التزاماتها النووية.

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، قد أكد، الجمعة، خلال لقائه رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، على هامش قمة شنغهاي في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، أن بلاده تبحث عن «مفاوضات مثمرة»، مضيفاً: «لا نريد التفاوض لأجل التفاوض». وشدد رئيسي على القول: «نريد مفاوضات تؤدي إلى نتيجة وحل القضية».

## ليبيا: دعوات

المقبل، للمطالبة بإسقاط مجلس النواب.

ونقلت جريدة «العربي الجديد» اللندنية عن مصادر تأكيدها بأن صالح فضل الخروج في إجازة لمدة ثلاثة أشهر، هرباً من موجة الاستياء التي واجهها بعد قرار سحب الثقة من الحكومة، مشيرة إلى أنه تقدم بإجازة لهيئة رئاسة المجلس، بدءا من أمس الأربعاء، ولمدة ثلاثة أشهر، أي حتى موعد الانتخابات.

وقالت إن «عقيلة ربما يتحجج للرأي العام بأنه يريد الاستعداد للانتخابات المقبلة»، لافتة إلى أن صالح أراد بخطوته هذه التهرب من المسؤولية وترك الخيار لمجلس النواب في المضي في قرار سحب الثقة أو التراجع عنه.

وفي الأثناء، دعت ست منظمات أهلية مدنية في ليبيا، في بيان مشترك، وعدد من النشطاء، المواطنين إلى الخروج في مظاهرات في المدن الليبية، مساء الجمعة المقبل، للمطالبة بإسقاط مجلس النواب ودعوة المجلس الرئاسي لإصدار القوانين المنظمة للانتخابات وإجرائها في موعدها المحدد يوم ٢٤ ديسمبر المقبل.

وكان رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة قد دعا أيضا المواطنين إلى التظاهر، الجمعة المقبل، لتوضيح موقفهم من قرار مجلس النواب بسحب الثقة من حكومته، وقال، خلال كلمة وجهها لعدد من المتظاهرين في ميدان الشهداء بطرابلس ليل أمس: «ميعادنا الجمعة للتعبير عن موقفكم من طرابلس وطبرق والكفرة وسبها وكل المدن الليبية».

أضاف: «الشرعية لكم من كل المدن وأنتم من تقررون وليس هؤلاء المعطلون»، في إشارة لمجلس النواب، وتابع «هؤلاء المعطلون لا يريدون إلا الحرب والدمار، ولا يمكن الطعن في جميع أعضاء مجلس النواب، فهناك شرفاء بينهم سيصلون إلى طرابلس اليوم»، في إشارة لثمانية وثلاثين نائبا أصدروا بيانا، في وقت متأخر من ليل أمس، للإعلان عن رفضهم للقرار المعلن من رئاسة مجلس النواب بشأن سحب الثقة من الحكومة.

وفي سياق موقف المكونات السياسية والاجتماعية من سحب الثقة من الحكومة، أعلن المجلس الأعلى لحكماء وأعيان ليبيا، أمس الأربعاء، عن رفضه للقرار.

وقال المجلس، في بيان له، إن مجلس النواب «لا يملك حق حجب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية منفردا»، مضيفاً «نحن نرفض هذا القرار العبثي وندعو الشعب إلى مساندة الحكومة في ممارسة مهامها حتى الانتهاء من إجراء الانتخابات وتسليم السلطة».

وعلى صعيد الأحزاب، انضم حزب الجبهة الوطنية وحزب التجديد إلى قائمة الأحزاب المعارضة لقرار سحب الثقة من الحكومة، التي شددت على أن القرار إجراء مخالف للإعلان الدستوري وتعديلاته والاتفاق السياسي وخريطة الطريق والنظام الداخلي لمجلس النواب.

من جهته، قال عقيلة صالح، في مداخلة صوتية مع قناة مقربة منه، في وقت متأخر من ليل أمس، إن «سحب الثقة هو اختصاص أصيل لمجلس النواب، وبناء على ذلك ستكون الحكومة حكومة تسيير أعمال، وستقوم بأعمالها في توفير كل متطلبات المواطنين من الغذاء والدواء والسيولة والكهرباء وغيرها».

وبدا من تصريحات صالح تراجع ضمني عن قراره من خلال قوله إن «الحكومة لها أن تنفذ ما اتخذته من قرارات بالداخل، سواء بمنح الزواج أو معاشات أو إعانات أو تعيينات، وبالمجمل كل ما يخص الشعب الليبي داخل البلاد بإمكانها أن تقوم به»، في تعارض واضح مع تصريحات سابقة له بشأن منع الحكومة من تنفيذ أعمال بمخصصات مالية كبيرة.

وفي إشارة لتلقيه اعتراضات على قراره من خارج ليبيا، أكد صالح أن رئيس البعثة الأممية في ليبيا يان كوبيتش اتصل به معترضا على قراره، موضحاً أن كوبيتش «لم يتوقع القرار»، وتابع «يبدو أنه فهم أن الحكومة أُقيلت نهائيا ولا توجد حكومة في ليبيا، وأوضحت له أن هذه الحكومة حكومة تسيير أعمال واقتنع بذلك».

وجاء حديث صالح عن موقف البعثة الأممية مخالفاً لبيانها، إذ أكدت البعثة أنها تلقت «بقلق تقارير بشأن قيام مجلس النواب بحجب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية». وأكدت البعثة، في بيان لها صدر متزامنا مع تصريحات صالح، أن «حكومة الوحدة الوطنية الحالية تظل الحكومة الشرعية حتى يتم استبدالها بحكومة أخرى من خلال عملية منتظمة تعقب الانتخابات».

أضافت أنها «كانت تتوقع أن تتركز جهود مجلس النواب على وضع اللمسات الأخيرة على قانون الانتخابات البرلمانية، وأن تعمل قيادة المجلس على تعزيز جهودها نحو بناء توافق واسع النطاق بشأن الإطار التشريعي للانتخابات، الذي يجري العمل عليه».

## السيسي يحذر

وتسود خلافات بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى بشأن السد، الذي يعد أكبر سد لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا بتكلفة ٤,٢ مليار دولار.

لكن مصر تعتبره تهديدا خطيرا لإمدادات مياه النيل التي تعتمد عليها بالكامل تقريبا. وتطالب بما تراه حقا تاريخيا في ضرورة الموافقة على مشاريع مائية على طول النهر وفقا لمعاهدة ١٩٢٩ بين مصر والسودان والتي تخصص نحو ٦٦ في المئة من تدفق مياه النهر لمصر، و٢٢ في المئة للسودان.

وتعتبر إثيوبيا المعاهدة غير صالحة لأنها لم تكن طرفا فيها. ووقعت عام ٢٠١٠ اتفاقية الإطار التعاوني لدول حوض النيل، باستثناء مصر والسودان، والتي تسمح بإقامة مشروعات على النهر من دون موافقة القاهرة.

وأعرب السودان، البلد الثالث الواقع على مجرى النهر، عن القلق بشأن سلامة السد وتأثيره على السدود الأخرى ومحطات المياه.

وفشلت عدة مفاوضات ووساطات، عقدت وتعقد بين الدول الثلاث بشأن السد، حتى الآن في التوصل إلى اتفاق.

وفي بيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أمس الأول الثلاثاء، قال الرئيس المصري «تعلمون جميعا، ما آلت إليه المفاوضات.. جراء تعنت معلوم، ورفض غير مبرر، للتعاطي بإيجابية مع العملية التفاوضية في مراحلها المتعاقبة واختيار للمنهج الأحادي وسياسة فرض الأمر الواقع».

وأكد السيسي على أن «نهر النيل هو شريان الوجود الوحيد لمصر عبر التاريخ»، مضيفا أن هذا هو تفسير قلق المواطن المصري إزاء سد النهضة، بحسب بيان لمكتب الرئاسة.

وقال السيسي إنه رغم الاعتراف بحقوق الأشقاء الأفارقة في التنمية، فإن «مصر تواجه أزمة الفقر المائي، وتعد من أكثر الدول جفافا، لهذا تتمسك مصر بالتوصل لاتفاق شامل ومتوازن وملزم قانونا حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي حفاظا على وجود ١٥٠ مليون مواطن مصري وسوداني».

## الرئيس التونسي

ووضع حد لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه»، وكذلك «التدابير الخاصة بممارسة السلطة التشريعية، والتدابير الخاصة بممارسة السلطة التنفيذية».

وقرر سعيّد «مواصلة العمل بتوطئة الدستور وبالبابين الأول والثاني منه وبجميع الأحكام الدستورية التي لا تتعارض مع هذه التدابير الاستثنائية، إضافة إلى إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين».

ولفت البيان إلى «تولي رئيس الجمهورية إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالاستعانة بلجنة يتم تنظيمها بأمر رئاسي»، ويفترض أن تنشر الرئاسة تفاصيل هذه التدابير التي تحدث عنها هذا البيان بشكل مختصر.

## تحرير أسعار

الضربة القاصمة لأغلبية اللبنانيين.

فأسعار المحروقات تتحكم بشكل كبير بأسعار كل السلع، ومن المنطقي توقع أن يؤدي رفع الدعم الكلي عنها إلى زيادة في الأسعار بشكل عام.

ما يفاقم الكارثة أن قرار رفع الدعم يأتي من دون أي إجراءات حمائية اجتماعية ولو بالحد الأدنى.